

شرح مقدمة الكتاب الجزء الثاني / جمع الجوامع في أصول الفقه/

الشيخ عبد الله الغدیان

عبد الله الغدیان

يطلع يشرب الخمر يطلع يسرق يطلع يعطي بخشيش يعني صاته ما نفعته صاته صورية ما هي بصلة حقيقة على هذا الاسد تجدون بشكل عام جميع العقوبات الدنيوية تجدون انها مرتبة - [00:01:31](#)

على ماذا؟ ها لا انا ابي جواب غير هذا علشان تفهموني بشكل موسع شوي اه جميع العقوبات الدنيوية تجدون انها على ترك واجب او ها او فعلي محرم تمام - [00:02:06](#)

على ترك واجب او على فعل محرم. العقوبات الاخروية اللي هي الجنة العقوبات الاخروية. تجدون انها ايضا مرتبة على ترك واجب او فعل محرم في قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:02:32](#)

هذه عقوبة وهي مفسدة بالنسبة لهم هم لكنها مصلحة بالنسبة للشارع. لان الله تعالى يقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة - [00:02:55](#)

يضاف لها فدخول الكافر في النار بسبب عمله بسبب عمله ولهذا في في اخر سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها. الم يأتكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم - [00:03:13](#)

يومكم هذا؟ قالوا بل ولكن حق الكلمة على الكافرين ادخلوا ابواب جهنم. انا غرطي ان العقوبات الاخروية مرتبة على ترك واجب او فعل محرم في ماذا ها في الدنيا يعني هو ترك واجب فعله يعني محرم لكن قد مثلا هذا يوجب خلوده في النار او يوجب دخوله - [00:03:37](#)

النار وخارجها منها مثلا لانها تتفاوت لان مثل الكافر كفر مطلع يعني كفرا آآ مخرج من الملة والمنافق نفاق اكبر والشرك شركا اكبر هذا مثل هذه الكفر الاكبر والنفاق الاكبر والشرك الاكبر هذه اسباب استحقوا لانها ارتكبوا فيها ماذا خالفوا فيها - [00:04:06](#)

هذا خالفوا فيها المنهي فاستحقوا الخلود في النار. لكن اصحاب المعاصي لا. اصحاب المعاصي اما ان يطهرهم واما ان يعفو الله عنهم واما ان يدخلهم ماذا؟ واما ان يدخلهم النار ويطهرهم ويخرجهم منها. الا صاحب الشرك الاصغر فاما - [00:04:34](#)

ما ان يطهره الله واما ان يؤخذ بحسنانه بقدر الشرك الذي ارتكبه لعموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولهذا عندما تقرأ القرآن او تقرأ الحديث لابد - [00:04:57](#)

ان تتبه الى الامر والى المأمور به والى النتيجة التي تترتب على امثال المأمور به او على ترك المنهي عنه او على فعل المنهي عنه لان حتى الانسان اذا ترك المنهي عنه - [00:05:17](#)

امثالا يؤجر اذا ترك المنهي عنه فانه ماذا؟ فانه يؤجر مثل ما اجري يوسف عليه السلام مع قدرته على ارتكاب المعصية لكن الله سبحانه وتعالى حفظه فالمقصود هو انكم تتن هذا الكتاب - [00:05:38](#)

هو يخدم هذه الناحية في الشريعة. يعني الاثار المترتبة على فعل المأمور يعني المصالح المترتبة على فعل المأمور به وترك المنهي عنه. والمفاسد مترتبة على ترك المأمور به وايش تمام وفعل المنهي عنه - [00:06:02](#)

ولا مثل ما ذكرت لكم قبل قليل لا تكاد تجد كتابا من كتب اهل العلم يخدم هذه الناحية كما العز بن عبد السلام رحمة الله. انا ذكرت لكم هذا الكلام من اجل ان تتبهوا - [00:06:32](#)

قد يقول قائل ما هي الفائدة من قراءة هذا الكتاب يعني ما واجه اختيار القراءة في هذا الكتاب بما ذكرته لكم هو وجه اختيار القراءة في هذا الكتاب وكيفكم اليوم هذا درس - 00:06:52

وان شاء الله آآآ الدرس القادم نبدأ ان شاء الله في هذه الليلة من اول الكتاب في كتاب ثالث هذا ايضا من الكتب التي تقرأ في هذه الليلة وهو كتاب الاعتصام - 00:07:12

الاعتصام ايضاً هذا للشاطبي رحمة الله لكن الميزة التي يمتاز بها هذا الكتاب وهذه الميزة تكون هي السبب في اختيار هذا الكتاب
ان هذا الكتاب يعتبر مرجع اصلي لمعرفة الفرق بين السنة والبدعة - 00:07:37

للان في كثير الان يخلطون بين السنة والبدعة فقد يجعل السنة بدعة ويجعل البدعة لانه لا ليس لديه ضابط لا للبدعة من جهة ولا للسنة من جهة اخرى فاختيار القراءة في هذا الكتاب هو من اجل - 00:08:04

المقدمة لكن نبدأ في الباب الاول اغفر لكم. مقدمة ما فيها شيء. اللي يبي يقرأها في البيت - 00:08:30

كيف يقول فيه الباب الاول في تعريف البدع وبيان معناها وما اشتق منه كاتب لفظا كذا المقصود من هذا الباب هو بيان تعريف البدعة من جهة اللغة - 00:09:39

ومن جهة الاصطلاح لأن التعريف التي تذكر الكتب منها تعريف لغوية والتعريف اللغوية هذه تستمد من ما إذا ها لا تناولوا واحداً

عندما تري انك تعرف شيء من جهة اللغة تأخذ التعريف من ماذا من كتب اللغة فيه نوع ثانٍ من التعريف يسمونه التعريف اه
الاصطلاح ، الاصطلاح هذا بحسب الفن: ففيه عندنا مثلاً مصطلحات المحدث: - 00:11:19

مصطلحات المحدثين مصطلحات المفسرين مصطلحات الاصوليين مصطلحات الفقهاء مصطلحات علماء العقائد وبعدين تنزل مصطلحات المزاعين مصطلحات التجار فتتجدد المصطلحات يعني كل فن العلم تجد له مصطلحاته وفيه كتب مؤلفة كثيرة -

في كتب في المصطلحات كتب كثيرة جدا لكن عندما تبي تذكر تعريف اصطلاحي عند المحدثين تأخذه من كتبهم وعند الفقهاء تأخذه من كتبهم وهكذا وفيه نوع ثالث من اه التعريف هذا تجد انه شرعى - 00:12:30

تعريف شرعی ما يقال فيه اصطلاحی مثل سؤال جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم حينما سأله عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه يراك قال صدقـت - 00:13:13

فهذا تعريف شرعي معصوم. ما في كلام ابد. ما للبشر فيه دخل هذا يقال مثل تعريف الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وتعريف الاسلام آآ يعني ذكر اركان الاسلام هذا تجد انه من ناحية الشارع نفسه - 00:13:39

ولا فرق في ذلك بين ان يكون من جهة الله او ان يكون من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم. فيه نوع رابع ايضا في تعريف هو يكون تعريف شرعي - 00:14:01

لكن ان في الحقيقة آلا استنباط ومعنى استنباطي يعني استنبطه العلماء من الاadle مثل تعريفهم للطهارة تعريف للطهارة وتعريفهم للصلوة وتعريفهم مثلا للزكاة وتعريفهم الحج والعمرة في جميع ابواب الفقه - 00:14:16

تجدون لهم تعاريفات تعريفات يعني استنبطوها استنبطوها من الأدلة ولهذا تجد يصير بينهم اختلاف في تعاريف هذه مثلاً تبي تعرف الصلاة تقول أقوالاً وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. لكن عندما تأتي الى تعريف الحنفية - 00:14:40

تجد انها اقوال مفتتحة اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير لكن ما يجيبون مختتمة بالتسليم يجيبون انها مختتمة بما ينافقها. يعني لو احدث الانسان بعد انتهاء التشهد كامل يكون قد خرج من الصلاة - 00:15:07

فياتي بمناقض انا غرضي هو ان هذه التعريفات الاصطلاحية الاستنباطية هذه طه العلماء وهذه موجودة ايضا في كتب المذاهب كل مذهب تجدون له آآكتب خاصة في التعريفات التي يذكرونها مرتبة على ابواب الفقه. فعندنا - 00:15:32

تعريف لغوي وعندنا تعريف اصطلاحي وعندنا تعريف شرعي لكن انه استنباطي الاول تعريف شرعي نصي والثاني تعريف شرعي استنباطي في في هذا الباب هو يذكر تعريفين تعريف البدعة من جهة اللغة - [00:16:02](#) وتعريف البدعة من ناحية الاصطلاح. وسيأتي الكلام ان شاء الله تعالى في الدرس القادم في مثل هذا اليوم على بيان التعريف اللغوي امر سهل لكن الكلام في التعريف الاصطلاحي. لأن ذاكر تعريفين وكله ان شاء الله عندما نأتي للدرس القادم ان شاء الله - [00:16:32](#) نذكر لكم آآ يعني التعريفين ونبين لكم ما يختاره طالب العلم منهما وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. والآن اذا كان في احد عنده اسئلة - [00:16:56](#) فيما سمعتم لا تتكلم يا اخي اذا جلست اجلسوا مجلس علم اللي وده مجلس قهوة يطلع برا لا حقيقة لأن في الحرم وتسمع درس وتسلف. ما يجي هذا مع هذا - [00:17:17](#)

اذا كان في احد عنده سؤال بس تكون الاسئلة مطبوعة مع توصيل بس صيد خاطر اكتبوها اعطونا ايها السؤال فيما سمعتم اسئلة مطلقة وهذا يسأل عن مختصر كتاب الاعتصام لمؤلفه - [00:17:39](#) على السقف انا ما رأيت المختصر لكن انا كمبدأ عام ان طالب العلم يقرأ في الاصول واذكر لكم مثال في واحد من المتقدمين طبعا هو سفيه في عقله وعالم هو لكن سفيه في عقله - [00:18:11](#)

جاء الى خليفة من الخلفاء وقال له ان سورة الرحمن فيها كثير من فبأي الاء ربكم تكذباني نبي نختصرها ويكتفي الاية الاخيرة فبأي الاء ربكم تكذباني قال له طيب اذا انت - [00:18:41](#)

عندك اذنان مكررتان وعينان مكررتان ويدان مكررتان ورجلان مكررتان نبي نقطع احدى الرجلين احدى اليدين ونقطع احدى العينين وش اسمه؟ ونصم احد اذنين واذا وافقت انت على هذا ننظر في اقتراح قال لا - [00:19:01](#) قال انتظن ان الله ذكر كل اية على سبيل العبث حتى تعترض عنه؟ لا ذكرها في كل موضع على التأسيس انا جاي من هالكلام ان بعض المختصرات من هذا النوع - [00:19:25](#)

لكني انا ما اعرف المختصر هذا حتى اعطيكم رأيا فيه لكن كون ان الانسان يقرأ في الاصول ما في شك ان هذا اوثق علميا يا شيخ ماذا يقلق وشو يا شيخ ماذا يطلق - [00:19:42](#)

ويراد اليه بالحنيف وش هالكلام هذا هذا سؤال لقاء اللي واظعه الظاهر انه ما يهوجس ولا وهذا يطلب ترجمة عن الامام الشاطبي. يا اخي انظرها في المقدمة اقرأها في البيت انا اقرأ عليكم الشيء المهم في الدرجة الاولى حتى لا اضيع عليكم الوقت - [00:20:11](#) اقرأها انت في البيت بعض الناس عنده كسل الى ما شاء الله وهذا يقول هل هناك فرق بين تعريف الاصلاح؟ يا اخي التعريف الاصطلاحي هذا من وضع البشر التعريف الشرعي هذا من جهة الشارع - [00:20:42](#)

لكن كما لازم تنتبهوا اذا حصل عندكم تنبه الى التعريف الاستنباطي الشرع لكن انه استنباطي لأن تعريف البدعة هنا من ناحية يعني هو ذكر من ناحية الاصطلاح. لكن هو في الواقع تعريف شرعي استنباطي - [00:21:10](#) وهذا ذكر الخلافة فيه انا ذكرت لكم هذا في وما الفرق بين التعريف الاصطلاحي كل هذا كله جاي في الكلام الذي سمعتم لكن بعذكم يجلس في جسمه ورأسه في بيته - [00:21:35](#)

مثل جماعة يصلون وسلم الامام قالوا له انك سلمت من ثلاث قالوا ثلاث قام واحد وقال لا مصل ثلاث بالتأكيد قال وش الدليل؟ قال اذا منك بترت اسافر للتجارة ولا منك سلمت ولاي - [00:22:03](#)

بائع البضاعة في بلدي وعارف وش مقدار الربح الذي ربحته؟ الان يقول انا ما بعد وصلت البلد فهذا دليل على ان باقي ركعة فحضور الجسم غير حضور العقل حضور الجسم غير حضور العقل - [00:22:31](#)

هي الضرورة اللي يعني يترب عليها فوات نفس او فوات منفعة وجاي ببى يجي لها تفصيل لأن الضروريات خمس آآ حفظ الدين وحفظ المال وحفظ العقل وحفظ النسل وحفظ الارض هي خمس الضروريات. يأتي الكلام عليها - [00:22:51](#) يعني الشيء الذي يكون فيه توسيعة وذكرت لكم مثال الرخص في الشريعة والتحسين ايضا ذكرت لكم باب المكرهات وباب

المندوبيات وما معنى اصول الفقه ان شاء الله يجيب الكلام في هذا - 00:23:19

كان في درس في اصول الفقه خاصة هذا ما ما اعدل السؤال هذا ها وش الخبر بس هذا ها اذا كان الشيء خبيث الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ان الله طيب لا يقبله الا طيبا. ولهذا خلق الجنة طيبة للطيبين وخلق النار خبيثة للخبيثين - 00:23:36

هذا الكتابة ما هي ما هي بواضحة وهذا يقول هل مرتكب الكبيرة مخلد في النار؟ الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. لكن اظف الى هذه الاية ان الله لا - 00:24:20 00:24:44
ها ان يشرك به الشرك سواء كان اكبر او كان اصغر هذا ما يغفر لكن ان كان اكبر او جب الخلود في النار وان كان اصغر اما ان يدخل الله صاحبه النار ويظهره او انه - 00:25:04

يأخذ من حسناته بقدر شركه باقي شيء انا مسافر ولا يتاح لي من احضر المجلس يكون مبارك هل تتصحني ان اقرأ الكتاب لوحدي اذا كنت تستطيع الفهم اقرأ والا التممس من تقرأ عليه في بلدك اشوف - 00:25:41
فاضي ما عندي الشغل هذا هل ادخال شخص عالما انه سفيه هل هذا من الغيبة؟ وبارك الله فيكم احبك في الله احبك الله الذي احبيتنا من اجله لكن في فرق بين كون انك تذكر اخاك بما يكره - 00:25:41 00:26:22